

ب - بالنسبة للاوامر التي يصدرها الحكم العسكري فقد رأينا أنه من المألوف النظر إليها كتشريع رئيسي، وذلك لان قائد المنطقة هو بمثابة مشرع رئيسي بالنسبة لمنطقة الضفة، وان القانون الدولي يضعه على قمة هرم المنطقة المحتلة، الا أنه مع ذلك يبقى جزءاً من النظام الإداري الإسرائيلي، ولذا، فقد وجدت المحاكم التسوية التي بموجبها ينظر الى قائد المنطقة كمشرع رئيسي وصاحب صلاحيات مستمدة من القانون الدولي من جهة، الا أن تشريعاته خاضعة لرقابة محكمة العدل العليا. أما بالنسبة للقرارات والوامر التي يصدرها رئيس الإدارة المدنية فقد رأينا بأنها تشريعات ثانوية وعلى هذا فان للمحكمة العليا في اسرائيل صلاحية بحث قانونيتها والغائها.

ج - ان نزع ملكية الاراضي في الضفة الغربية يتم بعدة طرق، بحيث ان الطرق الرئيسية اليوم هي ثلاث :-

- الاعلان عن اراض "كاراضي دولة" (او املاك حكومية) .
- استملاك الاراضي "للاغراض العامة" .
- ووضع اليد على الاراضي "لاغراض الجيش" .

أما من ناحية النتيجة النهائية، فلا يوجد أي فرق بالنسبة لمالك الارض و/او المتصرف بها : حيث تكون النتيجة قيام حاجز بينه وبين أرضه . وفي ما يتعلق بالاعلان عن اراض كاراضي دولة فقد رأينا ان الاساس الذي يعتمد هنا هو الامر رقم ٥٨ بشأن الاملاك الحكومية، والقانون العثماني لعام ١٨٥٨ بينما الحقيقة القائلة بان ثلثي مساحة الضفة الغربية لم تمر في عملية تسوية الاراضي، كما انها لا تمر في هذه العملية الان بسبب الامر رقم ٢٩١ الذي علق اعمال تسوية الاراضي في الضفة الغربية، انما تسهل مهمة الاعلان التي جرت بصورة سريعة بهدف محاباة معدل سرعة اقامة المستوطنات .

أما وضع اليد على الاراضي "لاغراض الجيش" فقد استخدم ويستخدم أيضا كوسيلة هامة لخدمة سياسة اقامة المستوطنات في الضفة الغربية، وذلك لان اصطلاح "اغراض الجيش" فسر من قبل محكمة العدل العليا على أنه يشمل اقامة المستوطنات المدنية، التي حسب ادعاء اسرائيل تشكل جزءاً من الدفاع الشامل في اوقات الحرب . وهو تفسير نرى أنه يدخل في المادة ٥٢ من معاهدة جنيف ما ليس فيها، وبواسطته تلتف اسرائيل حول الحظر الوارد في المادة ٤٩(٦) من معاهدة جنيف بخصوص نقل جزء من السكان الى منطقة محتلة، حيث أننا نسمع شهريا تقريبا عن نقاط ارتكاز عسكرية